المقطوع والموصول

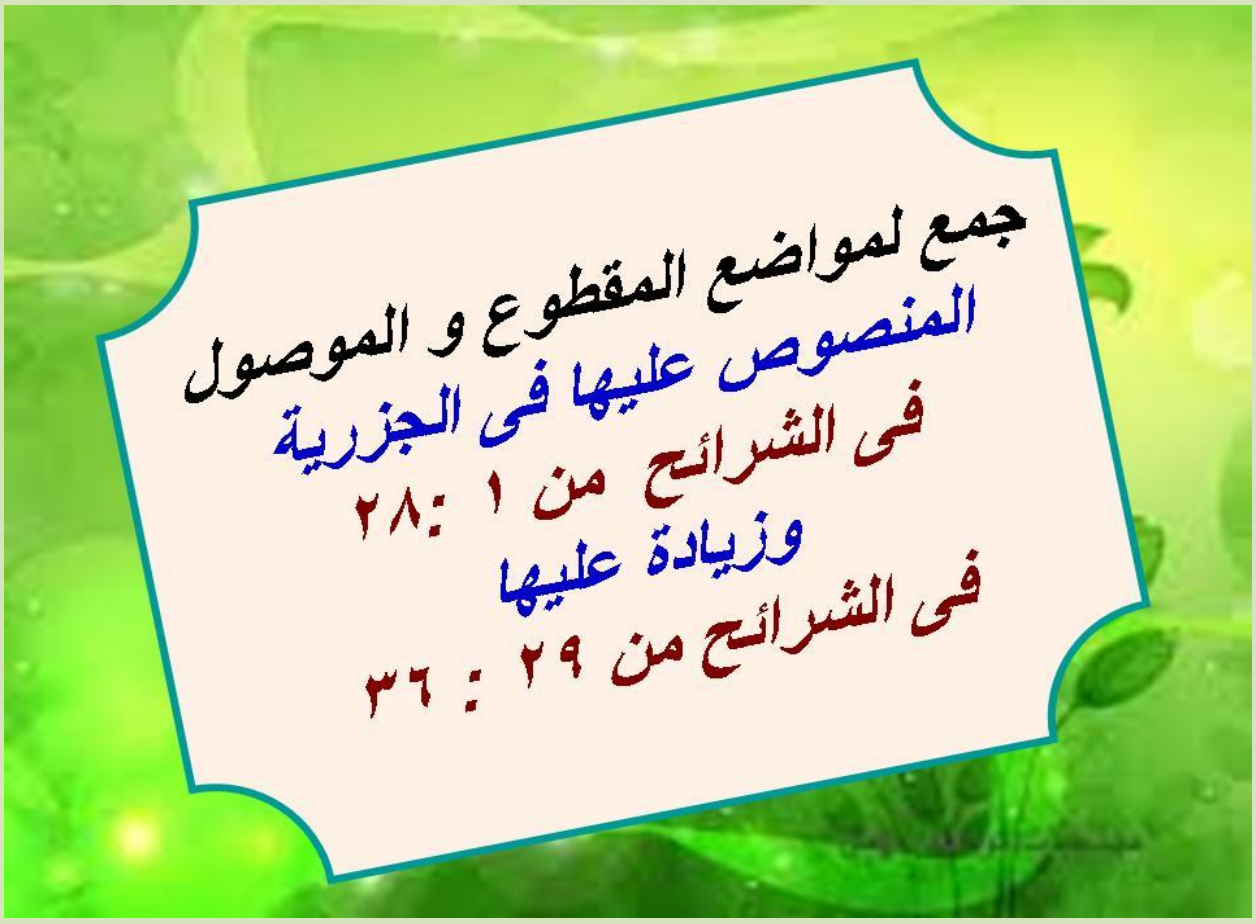

شرح باب المقطوع و الموصول من الجزرية

المقطوع

كل كلمة قرآنية فصلت عما بعدها رسما
مثال - حيث ما -
من سورة البقرة اينما وجدت
وهذه الكلمة حيث ما
من المواضع المتفق على قطعها
اي يستطيع الوقف على حيث
ولكن لا نبدأ بـ (ما)

الموصول

كل كلمة قرآنية اتصلت بما بعدها رسما
مثل (آماذا كنتم تعملون)
بسورة النحل
وهذه الكلمة من المواضع المتفق
على وصلها نصلها بـ (اذا)
ولكن نقف على الالف الممدودة
اي في نهاية الكلمة .

"حكم المقطوع والموصول"
- اي حكم الوقف على
المقطوع والموصول

اوجب العلماء على القارئ معرفة المقطوع والموصول
وجوبا صناعيا والهدف من معرفة المقطوع والموصول
حتى يعرف القارئ كيف يقف على المقطوع في حال الوقف
في حال انقطاع النفس او الامتحان وعلى الموصول
حال انقضائه فلا يجوز الوقف على الموصول الا حال انقضائه

حمزة إسلام

باب المقطوع و الموصول

٧٩: وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
٨٠: فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لا مَعْ مَلْجَإٍ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ
٨١ وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لا يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى
٨٢ أَنْ لا يَقُولُوا لاَ أَقُولَ إِنَّ مَا بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا
٨٣: نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا خَلْفُ المُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
٨٤: فُصِّلَتْ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا وَأَنْ لَمِ المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا
٨٥ لأَنعَامٍ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا وَخَلْفُ الأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
٨٦: وَكُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلُ صِفْ
٨٧: خَلَقْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا أُوحِيَ أُفِضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
٨٨: ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلاَ تَنْزِيلُ شُعَرَاءٍ وَغَيْرَ ذِي صِلاَ
٨٩: فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَ مُخْتَلِف فِي الشُّعَرَا الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ
٩٠: وَصِلْ فَأَلَمْ هُودَ أَلَنْ نَجْعَلاَ نَجْمَعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى
٩١: حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
٩٢: وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلاَ تَحِينَ فِي الإِمَامِ صِلْ وَوُهِلاَ
٩٣ وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلِ كَذَا مِنَ الْ وَهَا وَيَا لاَ تَفْصِلِ

حمزة إسلام

شرح الأبيات :

(واعرف) فعل أمر لقارئ القرآن (لمقطوع وموصول) أي باب المقطوع والموصول وهو من الأبواب المتعلقة بالرسم العثماني وهو من خصوصيات هذا الرسم .

المقطوع : كل كلمة انفصلت عما بعدها رسماً ،

الموصول : كل كلمة وصلت بما بعدها في رسم المصحف.

والأصل هو القطع والوصل فرع منه.

ثمرة معرفة هذا الباب :

جواز الوقف على المقطوع في محل قطعه عند الاضطرار أو الاختيار ،

وإلا فإن الوقف الاختياري على مالم يتم معناه قبيح .

وجواز الوقف على الموصول عند انقضاءه باتفاق الأئمة.

وأما ما اختلف في قطعه ووصله فيجوز على كلتا الكلمتين نظراً إلى قطعهما ،

ويجب على الأخير نظراً إلى وصلهما في بعض النسخ

{١} أن مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع لا النافية : وردت في القرآن على ثلاثة أقسام :

حمزة إسلام

القسم الأول :
مقطوعة دائماً

في عشرة مواضع ذكرها الناظم وهي :

١. مع ملجأ ، التوبة ١١٨ ،

٢. (لا إله إلا) هود ١٤ .

٣ (وتعبدوا ياسين) آي ٦٠. ٤

(ثاني هود) الموضع الثاني في هود آية ٢٦. ٥

(لا يشركن) الممتحنة ١٢. ٦

(تشرك) الحج ٢٦ .

٧ (يدخلن) القلم ٢٤. ٨

(تعلو على) الدخان ١٦ ، .

٩ (أن لا يقولوا) الأعراف ٢١٩ ،

١٠. (لا أقول) الأعراف ١٠٥،

إلى انتهى الكلام عن مواضع قطع (أن عن لا) العشرة المتفق على قطعها.

حمزة إسلام

القسم الثاني :
مختلف فيه

في سورة الأنبياء آية ٨٧ ،
بعض النسخ كتبتها موصولة وبعض كتبتها مقطوعة والقطع أشهر وعليه العمل

القسم الثالث :
موصول باتفاق

أي موضع في القرآن سوى المواضع العشرة المذكورة في الأبيات
وموضع الاختلاف ، مثال (ألا تزر وازرة وزر أخرى)

إذا وردت في الأبيات كلمة (خلف) نعرف أن الكلمة بها ٣ أقسام ،
وإن لم تذكر نعرف أنها على قسمين.
شذت كلمة (أن لا) حيث لم تذكر كلمة خلف وهي على ٣ أقسام.

الدليل من الأبيات :

فاقطعْ بعَشْرِ كلِماتٍ أنْ لا *** مَعْ مَلْجَإٍ ولاَ إلَهَ إلاَّ وتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثانِي هُودَ لا
*** يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى أنْ لا يَقُولوا لا أقُولَ .....

حمزة إسلام

{٢} إن الشرطية مع ما :

وردت على قسمين :

القسم الأول : مقطوعة باتفاق في موضع واحد (بالرعد)
" وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ ....."آية ٤٠.

القسم الثاني : موصولة باتفاق ، أي موضع سوى موضع القطع ، مثل : (قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ) المؤمنون ٩٣.

الدليل من الابيات : ..... إنّ ما بالرّعْد

حمزة إسلام

{٣} أم مع ما الاسمية

لم ترد في المصحف إلا موصولة ،

مثل (.....أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ .....)

سورة الأنعام ١٤٤

. الدليل من الأبيات .....: وَالمَقْتُوحَ صِلْ ..

حمزة إسلام

{٤} عن الجارة مع ما الموصولة :

القسم الأول :

مقطوعة اتفاقا في موضع واحد

((فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ))

الاعراف١٦٦ .

القسم الثاني :

موصولة اتفاقا في عدا موضع القطع ،

مثل (عما تعملون) البقرة .

الدليل من الأبيات : .... وَعَنْ مَا نُهُوا اقْطَعُوا ....

حمزة إسلام

{٥} من الجارة مع ما الموصولة :
وردت على ثلاث أقسام

القسم الأول : مقطوع اتفاقاً ،

ورد في موضعين (روم) و (النسا)

((ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاء .....))الروم آية ٢٨

(.....فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم .....) النساء آية .٢٥

القسم الثاني : مختلف فيه ، في (المنافقون)

(وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ.....)) آية .١٠

القسم الثالث : موصول باتفاق

أي موضع سوى ما تقدم ،

مثل (وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا .....) البقرة .٢٣

الدليل من الأبيات : ... مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ .....

حمزة إسلام

{٦} أم مع من الاستفهامية :

وردت في المصحف على قسمين ، "

علمنا ذلك من الأبيات لعدم وجود كلمة خلف

القسم الأول : مقطوع بلا خلاف ،

وذلك في أربعة مواضع : ١. (أم من أسس) التوبة ١٠٩/ ٢ .

٢ . (فصلت) آية ٤٠ ٣ .٣

. (النسا) آية ١٠٩.

٤. (ذبح) آية ١١ – وهي سورة الصافات

وكلمة ذبح يعتبر الإسم التوفيقي لها وذلك لوجود قصة الذبيح اسماعيل عليه السلام بها ، حيث لم ترد في القرآن إلا في هذه السورة.

القسم الثاني : موصول بلا خلاف

في غير هذه المواضع المتفق على قطعها ،

مثل (أمن يجيب المضطر إذا دعاه) النمل ٦٢

الدليل من الأبيات :

.... أَمْ مَنْ أَسّسَا فُصِّلَتْ النِّسا وَذِبح .....

حمزة إسلام

{٧} حيث مع ما :

ذكرها الناظم في الأبيات دون قيد
وذلك لاتفاق جميع المصاحف على قطعها ،
ولعدم وجود اللبس حيث لم تذكر إلا في سورة البقرة في
موضعين. البقرة .١٥٠-١٤٤

الدليل من الابيات :
..... حَيثُ ما

حمزة إسلام

{٨} أن المصدرية مفتوحة الهمز ساكنة النون مع لم الجازمة :

أتت على قسم واحد وهو القطع إتفاقاً ، وذلك في عشرة مواضع ، هي :

١: ((ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن .....)) الأنعام .١٣١

٢: ((وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ .....)) لنساء .٧٣

٣:((أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ....)) يونس.٢٤

٤:((وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُواْ إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ.....)) يونس ٤٥

٥:((الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا.....)) الأعراف ٩٢

٦: ((كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا أَلاَ إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ أَلاَ بُعْدًا لِّثَمُودَ)) هود ٦٨

٧: ((كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا أَلاَ بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ)) هود٩٥

٨: ((وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا .....)) لقمان ٧

٩: ((يَسْمَعُ آيَاتِ اللهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ))الجاثية ٨ .

١٠: ((أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ))البلد .٧

تنبيه : وما ورد في كتاب الفريد ج٣ ص ٣٠ بأنها وردت في موضعين غير صحيح

والصواب ماذكر . فقد يكون المؤلف لكتاب الفريد رحمه الله أتى بالمواضع التي من غير كاف التشبيه ،
لكن نحن نتكلم عن (أن مع لم) بصرف النظر عن دخول كاف التشبيه أو عدم دخولها.

الدليل من الأبيات : وَأَنْ لَمِ المَفْتُوحَ

لم يذكر المؤلف اسماء السور
للاتفاق على قطعها في جميع المواضع

حمزة إسلام

{٩} إن مكسورة الهمز مشددة النون مع ما :

القسم الأول : مقطوع اتفاقاً في موضع واحد

((إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ))_(الأنعام) آية ١٣٤.

القسم الثاني : مختلف فيه في موضع واحد (ونحل)

((وَلاَ تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ اللّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً إِنَّمَا عِندَ اللّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ)) آية ٩٥ ،

والوصل أشهر ،

القسم الثالث : موصول اتفاقاً

في أي موضع ترد فيه سوى موضعي القطع والخلاف ،

مثل (إنما الله إله واحد) النساء ١٧١.

الدليل من الأبيات :

..... كَسْرُ إنّ مَا الأنعامِ .....

وَخُلْفُ ..... وَنَحْلٍ وَقَعَا

حمزة إسلام

{١٠} أن مفتوحة الهمز مشددة النون مع ما الموصولة :

القسم الأول : مقطوع اتفاقاً في موضعين هما (يدعون معا)

وكلمة معاً دلت على التثنية والموضعين هما

((.....وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ_.....))في سورة الحج ٦٢

((ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ .....)) ولقمان ٣٠

القسم الثاني : مختلف فيه

والعمل فيه على الوصل وذلك في سورة (الأنفال)

((وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ .....)) آية ٤١

القسم الثالث: هو الوصل دائما

في باقي المواضع

الدليل من الجزرية :

..... وَالمَفْتوحَ يدْعُونَ مَعه وَخُلْفُ الأَثْقَالِ ...

حمزة إسلام

{١١} كل مع ما :

القسم الأول : مقطوع اتفاقاً

في موضع واحد فقط هو (سألتموه)

((وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)) إبراهيم آية.٣٤

القسم الثاني : مختلف فيه

في أربعة مواضع هي ((ردوا))

((سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوَاْ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا .....)) النساء ٩١

وسكت الناظم عن ذكر البقية وهي : (.....كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا .....)) الأعراف ٣٨

((ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاء أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ .....)) المؤمنون ٤٤

((تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ....)) الملك ٨

كتاب الفريد سكت عن الترجيح لكن المعمول به هو القطع في النساء والمؤمنون والوصل في الأعراف والملك .

القسم الثالث : الموصول اتفاقاً ،

مثل البقرة .٨٧

الدليل من الجزرية :

وكلّ ما سألتموهُ واختُلفْ رُدّوا .....

حمزة إسلام

{١٢} بئس مع ما :
وردت في ثلاثة أقسام

القسم الأول : مختلف فيه

الأصل أن الناظم يعطف على القطع لكن هنا عطف على الخلاف ،

فقول الناظم (كذا) يعني تشبيه الخلاف الواقع في (كل ما) مع الخلاف في (بئس ما).

والموضع في سورة البقرة آية ٩٣ والعمل على الوصل وهو الموضع الثاني فيها .

القسم الثاني : موصول اتفاقاً ،

وذلك من قول الناظم (والوصل صف) وهو فعل أمر من الوصف

وأتى في موضعين

هما (خلفتموني) سورة الأعراف ١٥٠

و (اشتروا) البقرة ـ ١٩٠ الموضع الأول.

القسم الثالث : مقطوع اتفاقاً :

مثل البقرة ١٠٢ ، آل عمران ١٨٧ ،

المائدة ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ٨٠.

الدليل من الجزرية :

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا ..... كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلُ صف

حمزة إسلام

{١٣} في الجارة مع ما الموصولة

القسم الأول : مقطوع اتفاقاً

في موضع واحد (شعراً)

((أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ))سور الشعراء ، ١٤٦.

القسم الثاني : مختلف فيه

والعمل على القطع في عشرة مواضع هي :

١: (أوحي) الأنعام ١٤٥ & ٢: (أفضتم) النور ١٤ & ٣ : (اشتهت) الأنبياء ١٠٢ ،

٤ & ٥ : (يبلو) في موضعين لقول الناظم (معا) وهما المائدة ٤٨ والأنعام ،١٦٥

٦: (ثاني فعلن) الموضع الثاني في البقرة ٢٤٠ & ٧: (وقعت) الواقعة ٦١ &

٨ :(روم) آية٢٨ ٩ &١٠: (كلا تنزيل) أي الموضعين في سورة الزمر وهما ٣ ، ٤٦.

القسم الثالث : موصول اتفاقاً

في سورة البقرة ٢٢٤ ،

القول الناظم (وغير ذي صلا).

حمزة إسلام

{١٣} في الجارة مع ما الموصولة

الدليل من الجزرية : .....

فِي مَا اقْطَعَا

ثانِي فُعِلْنَ وَقَعتْ رُومٌ كلا

أُوحِيْ أُفِضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا ***

تَنْزِيْلُ شُعَرَا وَغَيْرَ ذِي صِلا

تنبيه : إذا دخلت في الجارة على ما الاستفهامية تكون الألف محذوفة باتفاق وتوصل (في) بـ (م) في جميع المصاحف ،

مثل : (فيم أنت من ذكراها) النازعات ٤٣ وقوله تعالى (فيم كنتم) النساء ٩٧

، ونفس الحكم إذا كان الحرف غير في مثل الباء أو العين

وذلك في قوله تعالى (بم يرجع المرسلون) و (عم يتساءلون)

حمزة إسلام

{١٤} أين مع ما : وردت على ٣ أقسام

القسم الأول : موصول اتفاقاً

في موضعين البقرة ١١٥ والنحل ٧٦

لقول الناظم (فأينما كالنحل صل)

أي موضع البقرة **فأينما** مثل موضع النحل **أينما**.

القسم الثاني : المختلف فيه

والقطع والوصل فيه سواء وذلك في ثلاثة مواضع :

١. (الشعرا) ٩٢ والعمل فيه على القطع.

٢. (الأحزاب) ٦١ والعمل فيه على الوصل.

٣. (النساء) ٧٨ والعمل فيه على الوصل .

وقول الناظم (وصف) أي وصفت هذه المواضع بالخلاف.

الدليل من الأبيات :

فَأَيْنَما كَالنَّحلِ صلْ وَ مُخْتَلَفْ فِي الظُّلَّةِ الأَحْزَاب وَالنِّسَا وُصِف

حمزة إسلام

{١٥} إن الشرطية مكسورة الهمزة ساكنة النون مع لم الجازمة :

القسم الأول : موصول اتفاقاً ،

في موضع واحد في سورة (هود)

((فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللّهِ وَأَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ))آية ١٤.

القسم الثاني : مقطوع اتفاقاً ،

أي موضع عدا المذكور ،

فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ **مثل البقرة ٢٤.**

الدليل من الجزرية :

وَصلْ فَإِنْ هُودَ .....

حمزة إسلام

{١٦} أن المصدرية مع لن الناصبة :

وردت في النظم على قسمين والأصل أنها وردت على ٣ أقسام

القسم الأول : موصول اتفاقاً

في موضعين هما (ألن نجعل) الكهف ٤٨ و (فجمع) القيامة ٣.

القسم الثاني : مختلف فيه

والعمل على القطع في سورة المزمل ٢٠

القسم الثالث :

أي موضع سوى موضعي الكهف والقيامة وموضع المزمل

فالمسكوت عنه متفق على قطعه اتفاقاً ، مثل الأنبياء ٨٧.

الدليل في الجزرية : ..
.. أَلَنْ نَجْعَلاَ نَجْمَعَ .....

تنبيه : كتاب الفريد أورد هذه الكلمة على موضعين فقط
موصول في الموضعين ومقطوع في الباقي والصحيح ما ذكرنا

حمزة إسلام

{١٧} كي الناصبة مع لا النافية : وردت على قسمين :

القسم الأول : موصول باتفاق

وذلك في ٤ مواضع هي :

((فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ))(تحزنوا) آل عمران /١٥٣

((لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ .....)) (تأسوا على) الحديد /٢٣

((.....وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا..... (حج) آية /٥

((..... قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ .....)).

الموضع الثاني في الأحزاب آية ٥٠

القسم الثاني : مقطوع اتفاقاً

في ٣ مواضع فقط ،

((..... فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ .....من الأحزاب ٣٧ &

((مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ

كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ .....))الحشر ٧ &

((وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ النحل ٧٠

الدليل من الأبيات :

حجٌّ عليكَ حرجٌ ..... كيلا تحزنُوا تأسَوْا على

حمزة إسلام

{١٨} عن الجارة مع من الموصوله :

جاء رسمها بالقطع قولاً واحداً

وذلك في موضعين ، هما :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ النور٤٣

& ((فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)) النجم ٢٩

الدليل الجزرية :

..... وَقَطْعُهُمْ عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلّى .....

حمزة إسلام

{١٩} يوم مع هم : وردت على قسمين :

القسم الأول : مقطوع اتفاقاً في موضعين هما

((يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ))غافر١٦

((يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ))و الذاريات ١٣

هذا أن الموضعان في محل رفع وفصلت يوم عن هم في هذين الموضعين لعدم الإضافة إلى الكناية إنما هما مضافان إلى الجملة بتقدير يوم مفتنتهم ويوم بروزهم ، فـ (هم) في موضع رفع على الابتداء وما بعدها خبر.

القسم الثاني : موصول اتفاقاً في ثلاثة مواضع :

((فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ)) الطور ٤٥ ،

((فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ)) الزخرف ٨٣ ،

((فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ)) الذاريات ٦٠

هذه الثلاثة في موضع خفض.

الدليل من الأبيات :

..... يَوْمَ هُم

حمزة إسلام

{٢٠} لام الجر مع ما بعدها : وردت على قسمين :

القسم الأول : مقطوع اتفاقاً في ٤ مواضع وهي :

((... وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا .....)) الكهف ٤٩

((وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ .....))الفرقان ٧

((فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ)) المعارج ٣٦

((..... وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللّهِ

فَمَا لِهَؤُلاء الْقَوْمِ لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا)) النساء .٧٨

القسم الثاني : موصول اتفاقاً ،

عدا ما ذكر ، مثل : الليل ١٩ ، غافر ١٨ ،

يونس ٣٥ ، يوسف .١١

الدليل من الأبيات :

ومالِ هَذا وَالذِينَ هؤُلا

حمزة إسلام

{٢١} لات حين :

اختلف رسام المصاحف في قطع التاء عن كلمة حين ووصلها بها
والصحيح قطعها عند الجمهور
وأن (ولات) كلمة و (حين) كلمة أخرى .

وعلى رأي الإمام أبي عبيد

أن التاء موصوله بـ حين – كما رآها في مصحف الإمام – لا يعول على هذا القول ،
لأن كل القراء وقفوا على (ولات) عند الضرورة ،
سواء من وقف منهم بالهاء (الكسائي) أو بالتاء.
وقول الناظم (ووهلا) أي ضعف أي قول ضعيف ،
وفي بعض النسخ (وقيل لا) .

الدليل من الأبيات :
تَحِينَ فِي الإمَامِ صِلْ وَوُهِّلا

حمزة إسلام

٢٢} (كالوهم ، وزنوهم) المطففين ٣ :

كتبا في جميع المصاحف بالوصل بدليل حذف الألف بعد الواو
والضمير فيهما منصوب،
ولا يصح الوقف على (كالو)
ولا على (وزنو) ،
بخلاف (وإذا ما غضبوا هم يغفرون) الشورى ٣٤ ،
فقد أثبتت الألف بعد الواو فيجوز الوقف عليها.

الدليل من الأبيات :
وَوَزَنُوهُمْ وكَالُوهُمْ صل

حمزة إسلام

{٢٣} (ال التعريف ، ها التنبيه ، يا النساء) :

مثالها : القمر ، هأنتم ، يإبراهيم ،

وليس من أمثلة ها التنبيه قوله تعالى (هَاؤُمُ اقْرَؤُوا) الحاقة ١٩

لأن الهاء ليست للتنبيه إنما اسم فعل أمر بمعنى خذوا فهو من المد المتصل.

فهذه الأحرف الثلاث وإن اتصلت بالاسم الواقع بعدها رسماً ـ
لكنها في حكم الانفصال، فهي منفصلة تقديراً وإن اتصلت رسماً .

وإنما اتفق رسام المصاحف على وصلها بما بعدها لاستكراه كتابة
حرف مستقل بذاته منفصل عن الاسم الذي يليه في خط المصحف .

الدليل من الأبيات :
كَذَا مِنَ الْ وَهَا وَيَا لاَ تَفْصِلِ

حمزة إسلام

بيان الكلمات المقطوعة والموصولة والمختلف فيها في غير المقدمة الجزرية وعددها ١٢ كلمة :

المقدمة الجزرية التي اعتنى كتاب الفريد بشرحها لم تكن وافية لكل ما جاء في الرسم العثماني وهناك بعض الكلمات لم تذكر في المقدمة ،
وتعرض لها غيره والكلمات هي

{١} (ابن مع أم)

((.....قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلاَ تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاء
وَلاَ تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)) الأعراف ١٥٠

فقد اتفقت المصاحف على قطع كلمة ابن عن أم ،

لكن ((قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ
فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي)) في سورة طه ٩٤

كتبت في جميع المصاحف بالوصل .

فإذا أراد القارئ أن يقف عليها اضطراراً أو اختباراً أو تعليماً يقف على الميم

حمزة إسلام

بيان الكلمات المقطوعة والموصولة والمختلف فيها في غير المقدمة الجزرية

{٢} أن مفتوحة الهمز مخففة النون مع لو :

وقعت في أربعة مواضع ، وهي على قسمين ،

الأول : مقطوع اتفاقاً في ثلاثة مواضع : ١) (أن لو نشاء) الأعراف ١٠٠ ٢)

(أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً) الرعد ٣١ ٣)

(أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) سبأ .١٤

الثاني : مختلف فيه بين رسام المصاحف

والعمل على القطع عند المغاربة والعمل على الوصل عند المشارقة

– كما في مصحفنا – وهي في موضع واحد في قوله تعالى

(وألو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءًا غدقاً) سورة الجن .١٦

حمزة إسلام

بيان الكلمات المقطوعة والموصولة والمختلف فيها في غير المقدمة الجزرية

{٣} (وي مع كأن) أو مع كأنه :

وقد وردت في قوله تعالى

(ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر..)

إلى قوله تعالى (ويكأنه لا يفلح الكافرون) القصص .٨٢

كتبت بالوصل بالمصاحف

الإمام الكسائي وقف على الياء (وي) عند الإضطرار ،

والإمام أبو عمرو يقف على الكاف تحذف

والباقون على الكلمة كلها ومن بينهم حفص يقف (ويكأن) أو (ويكأنه)

فكل قارئ يتبع روايته التي تلقها من شيخه عن النبي عليه الصلاة والسلام

حمزة إسلام

بيان الكلمات المقطوعة والموصولة والمختلف فيها في غير المقدمة الجزرية

{٤} (أياً مع ما) الإسراء ١١٠ :

اتفقت المصاحف على قطع (أيا) عن (ما) .
يجوز الوقف على (أياً) عند الإضطرار أو (على ما) لسائر القراء اتباعاً للرسم

{٥} كلمة (إل ياسين) الصافات ١٣٠ :

في قوله تعالى (سلام على إل ياسين) اتفقت المصاحف على قطع كلمة (ال) عن (ياسين)
فقرأ نافع وابن عامر ويعقوب بفتح الهمز ومدها وبعدها لام مكسورة مفصولة
عما بعدها (سلام على آل ياسين) و الباقون (إل ياسين) بكسر الهمز
بدون مد وإسكان اللازم مفصولة عما بعدها أيضاً. فكتبت مفصولة لكي تحتمل القراءة الثانية أيضاً

حمزة إسلام

بيان الكلمات المقطوعة والموصولة والمختلف فيها في غير المقدمة الجزرية

{٦} يوم مع إذ :

وقد وردت في قوله تعالى (وجوه يومئذ ناعمة) الغاشية ٨ ،
اتفقت المصاحف على وصل (يوم) بـ (إذ)
فكلها كلمة واحدة فلا يجوز إجماعاً الوقف على يوم

{٧} حين مع إذ :

في قوله تعالى (وأنتم حينئذ تنظرون) الواقعة ٨٤
أيضاً متفق على وصلها

حمزة إسلام

بيان الكلمات المقطوعة والموصولة والمختلف فيها في غير المقدمة الجزرية

{٨} كأن مشددة النون مع ما :

وقد وردت في قوله تعالى (كأنما يصعد في السماء) الأنعام ٢٨
، متفق على وصلها بين عموم المصاحف

{٩} (رب مع ما) = (ربما) لحفص و (ربما) لغيره :

في قوله تعالى (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) الحجر ٢ ،
متفق على وصلها بين عموم المصاحف

حمزة إسلام

بيان الكلمات المقطوعة والموصولة والمختلف فيها في غير المقدمة الجزرية

{١٠} (نعمة مع ما) = (نعما) :

وقد جاءت في قوله تبارك وتعالى (إن الله نعما يعظكم به) النساء ٥٨
و (إن تبدوا الصدقات فنعما هي) البقرة ٢٧١ متفق على وصلها بين عموم المصاحف

{١١} من الجارة مع من :

وقد وردت في قوله تعالى (ومن أظلم ممن منع مساجد ...) البقرة ١١٤
، كلمة (ممن) متفق على وصلها بين عموم المصاحف

حمزة إسلام

بيان الكلمات المقطوعة والموصولة والمختلف فيها في غير المقدمة الجزرية

{١٢} مهما :

في قوله تعالى (وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين)
الأعراف ١٣٢ ، متفق على وصلها بين عموم المصاحف

نحو (الم) و (المص) و (كهيعص) و (طه) و (يس) فكل كلمة من هذه الكلمات سواء أكانت مؤلفة من حرفين ام اكثر فهي كلمة برأسها ولا يجوز فصل حرف من حروفها ولا الوقف عليها بالاجماع ، بل الوقف على اخرها تبعا للرسم إذ انها رسمت موصولة في جميع المصاحف
بإستثناء (حم عسق) فاتحة سورة الشورى فإنها رسمت مفصولة في جميع المصاحف
أي (حم) كلمة و (عسق) كلمة اخرى وهما آيتان في العدد الكوفي ،
وعليه فالوقف جائز بل مسنون على (حم) وعلى (عسق) ايضا باعتبار كل منهما راس أية ،
هذا عند الكوفيين ومنهم حفص

منقول من المنير ص ٢٢٢
والمرجع الاصلي ل هداية القاري

حمزة إسلام